بسم الله الرحمن الرحيم رب

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله
اجمعين قال مولانا الصدر الامام مقتدى الانام خير الامة بحر السنة
مجمع الافتاء والارشاد حجة الله على العباد محقق المعاني مقرر
المباني كاشف الدقائق مبين الحقائق حافظ الحق والملة والدين
صدر الاسلام والمسلمين سلطان علماء الشرق والصين
وارث علوم الانبياء والمرسلين ابو البركات عبد الله بن احمد
بن محمود النسفي قدس الله روحه ونور ضريحه جمعت في
هذا المختصر عمدة عقيدة اهل السنة والجماعة رضي الله
عنهم اجمعين اجابة للسائلين وصونا لهم عن عقائد المبطلين
قال اهل الحق حقائق الاشياء ثابتة لان في نفسها ثبوتها والعلم
بها متحقق واسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس الخمس اعني السمع
والبصر والشم والذوق واللمس والخبر الصادق اعني الخبر المتواتر
وخبر الرسول والعقل وانكرت السوفسطائية حقائق الاشياء
والسمنية والبراهمة العلم بالخبر لان المتواتر اجتمع من الاحاد
التي لا يوجب العلم قلنا جاز ان يحدث عند الاجتماع ما لم يكن عند
عدمه كقوى الحبل وتواتر النصارى واليهود مرجعه الى الاحاد

والملحدة

والملحدة والروافض بالعقل لتناقض قضاياه وقطا لا تناقض
واختلاف العقلاء لقصور عقلهم او لتقصيرهم في شرائط النظر
مع انه تناقض حيث ابطل العقل به والعقول متفاوتة باصل الفطرة
بالحديث خلافا للمعتزلة لكونه مناط التكليف والالهام ليس سببا
للمعرفة لانه يعارض بمثله وكذا التقليد

اى متعلق التكليف

فصل

العالم محدث
خلافا للدهرية لانه اسم لكل موجود سوى الله تعالى وهو اما ان يكون قايما
بنفسه وهو العين او بغيره وهو العرض والقايم بنفسه اما ان يكون
مركبا وهو الجسم او غير مركب وهو الجوهر والاعراض حادثة عرف حدوث
بعضها حسا وحدوث اضدادها التي عدمت عند حدوثها بالدليل
لانها لما قبلت العدم دل انها كانت حادثة اذ لو كانت قديمة لاستحال
عدمها لان القدم ينافي العدم والاعيان لا تخلو عن الاعراض لانها
لا تخلو عن الحركة والسكون لانها في الزمان الثاني ان كانت في الحيز الاول فهو
السكون لانه عبارة عن الكونين في مكان واحد او في حيز اخر فهو الحركة
لانها عبارة عن الكونين في مكانين وما لا يخلو عن الحادث فهو حادث
لانه حينئذ لا يتصور سبقها لان في السبق الخلو والخلو محال فكان
السبق محالا واذا لم يسبقها يكون مقارنا لها او متاخرا عنها والمقارن
للحوادث او المتاخر عنها حادث ضرورة واذا كان حادثا كان مسبوق العدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)